اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية نحو القراءة الحرة في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د/ سمية نادر بن علي

أستاذ علم النفس المساعد بكلية التربية الأساسية

د/ هاشميه محمد الموسوي

أستاذ التربية الخاصة المشارك بكلية التربية الأساسية

د/ سعاد عبد الله البشر

أستاذ علم النفس المشارك بكلية التربية الأساسية

اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية نحو القراءة الحرة في ضوء بعض المتغيرات

سمية نادر بن علي[1]، هاشميه محمد الموسوي[2]، سعاد عبد الله البشر[3]

[1]قسم علم النفس، كلية التربية الأساسية، الكويت.

[2]قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، الكويت.

[3]قسم علم النفس، كلية التربية الأساسية، الكويت.

[1]الايميل: sn.ali@paaet.edu.kw

المستخلص:

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة استكشاف اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية نحو القراءة الحرة في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (630) طالباً وطالبةً من كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في الكويت، وتتضمن (218) طالباً، و(412) طالبة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو القراءة الحرة، واستبيان للتعرف على أسباب العزوف عن القراءة الحرة والحلول العملية لمعالجة ذلك. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية لدي طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية نحو القراءة الحرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو القراءة الحرة تبعاً لمتغير النوع وذلك لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو القراءة الحرة تبعاً لمتغير التخصص سواء كان علميا أو أدبيا، كما أن المعدل الدراسي للطلاب والطالبات كان منبئاً باتجاهاتهم نحو القراءة الحرة، وأوضحت النتائج أن من أهم أسباب عزوف الطلاب والطالبات عن القراءة الحرة من وجهة نظرهم هو تقصير المؤسسات التربوية والمجتمعية في ترسيخ عادة القراءة لديهم إضافة إلى انشغالهم بوسائل التواصل الاجتماعي عن هذه الممارسة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، القراءة الحرة، أسباب العزوف عن القراءة الحرة.

College of Basic Education Students' Attitudes towards Free Reading in the Light of some Variables

Sumaya N. BinAli[1], Hashemiah M. Almusawi, Suad A. Albesher

Psychology at CBE Department, Faculty of Education.

[1]Psychology Department, College of Basic Education

[2]Special Educational Department, College of Basic Education

[3]Psychology Department, College of Basic Education

[1]E. Mail: sn.ali@paaet.edu.kw

[2]Email: hm.almusawi@paaet.edu.kw

[3]Email: sa.albesher@paaet.edu.kw

ABSTRACT

The present study aimed to explore the attitudes of students at the College of Basic Education towards free reading in the light of certain variables. The sample of the study consisted of (630) students from the College of Basic Education at the Public Authority for Applied Education and Training in Kuwait. The sample was consisted of (218) males, and (412) females. The study instruments included a scale of attitudes towards free reading, and a questionnaire to identify the reasons for reluctance to free reading and practical solutions to address them. The results of the study concluded that there were positive attitudes among students of the College of Basic Education towards free reading. There were statistically significant differences in the attitudes towards free reading according to the gender variable in favor of females. There were no statistically significant differences in the attitudes towards free reading in terms of the variable of specialization. The academic general point average (GPA) of the students was also a predictor of their attitudes towards free reading. The results also indicated that one of the most important reasons for students' reluctance to free reading from their viewpoints is the failure of the educational and community institutions to establish the habit of reading among them, in addition to their preoccupation with social media.

Keywords: Attitudes, Free Reading, Reasons, Free reading.

.

مقدمة الدراسة:

تعتبر القراءة الحرة مفتاح العلم وبوابة الإنسان إلى ذاته وصقل شخصيته وتنمية ميوله من خلال إثراء خبرته والارتقاء بطريقة تفكيره ورسم العالم المحيط به (النقيب، 2017)، وعدم اهتمام الفرد بالقراءة الحرة يؤدي إلى وجود فراغاً فكرياً وثقافياً (الحاجي، 2003). وتعتمد جميع المؤسسات التعليمية في المجتمعات المتقدمة في مختلف جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على القراءة الحرة فهي تحصن النمو العقلي والانفعالي والمعرفي لدى الإنسان (مصطفى، 2005). وبالرغم من تعدد مصادر المعرفة المتمثلة بالتقدم العلمي والتكنولوجي المستمر والثورة المعلوماتية الهائلة، إلا أن القراءة الحرة لم تفقد أهميتها في عملية التعليم والتعلم. فهي جزء من المعرفة الأساسية، وشرط مسبق ونتيجة لها (Vágvölgyi, Coldea, Dresler, Schrader & Nuek, 2016) وهي الركيزة الأولى لعملية التعلم والانفتاح الفكري والمشاركة المجتمعية وتقدم الدول(McElvany & Schwabe, 2019). ويُعد اختيار المواضيع المتعلقة بالقراءة الحرة من القضايا الحيوية والجديرة بالبحث لما لها من تأثير بالغ في حياة الإنسان، وتحديدا فئة الشباب التي تمثل القوة في بناء المجتمعات وتقدمها. فعندما تكون لدينا الرغبة في تغيير واقع مجتمع ما، فالجهة المعوَّل عليها هي الشباب، والسبيل إليهم هو تشجيعهم على القراءة الحرة، فالأمم القوية تقوم على سواعد شبابها الأكفاء المرتوية من العلم والمعرفة (الحاجي، 2003). وتكاد تكون المرحلة الجامعية في عمر الشباب هي المرحلة العمرية الأكثر نضجا وطموحا وإقبالا على التعلم والاختصاص، وهو ما يكون عبر القراءة كأوسع أبواب العلوم والمعارف، وهي قد تختلف باختلاف أنواعها وأهدافها.

وقد أظهر تقرير التنمية البشرية عام (2011) الصادر عن "مؤسسة الفكر العربي"، بأن هناك تفاوت كبير في واقع القراءة الحرة بين العالم العربي والعالم الغربي، حيث إن متوسط معدل القراءة الحرة في العالم العربي لا يتعدى الربع صفحة للفرد سنوياً، وأن المواطن العربي يقرأ بمعدل ٦ دقائق سنوياً، بينما يقرأ الأوروبي بمعدل مئتي ساعة سنويا. وقد كشفت الدراسة التي أجرتها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2016)، والتي استندت على استبانة إلكترونية ضخمة شارك فيها ما يزيد عن (148) ألف مواطن من كافة الدول العربية ومن مختلف الفئات والمراحل التعليمية والشرائح الاجتماعية والمهنية، بأن معدل ساعات القراءة الحرة للمواطن العربي قد بلغ (35.24) ساعة أي ما يعادل كتابين سنويا. وما يؤكده التقرير أن انخفاض عدد ساعات القراءة الحرة أو الكتب المقروءة سنويا لا يعني بالضرورة انخفاض مستوى القراءة الحرة عند العرب، حيث إن الوسائط التكنولوجية المختلفة كاللوحات الرقمية والهواتف الذكية والحواسيب أدت دورا مهماً في جذب الجيل الحالي من المراهقين والشباب للقراءة الالكترونية. ونتيجة لذلك، تحولت القراءة التأملية إلى قراءة ديناميكية تتسم بالسرعة وقلة التركيز.

ووفق محرّكات البحث العلميّ لم يجد الباحثين أيّة دراسة تضمّنت متغيّرات الدّراسة الحاليّة مجتمعةً معاً، وتأتى أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوعات التي تتناولها، إذ أن دراسة اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الجامعية نحو القراءة الحرة من الموضوعات الهامة في العديد من المجالات، وتكمن أهمية هذه الدراسة في الدور الذي تؤديه القراءة الحرة وما تضيفه للفرد من المتعة والمعرفة والاستكشاف وإشباع حب الاستطلاع. كما تجعل الإنسان يشعر بالسعادة وتنقله من عالم ضيق محدود إلى آفاق رحبة فسيحة من الحقائق والخيال (صومان، 2010). وهي أيضا وسيلة فعالة في تنمية الميول والاتجاهات والقيم والتمتع بقضاء وقت الفراغ (الخوري،2014). وتؤدي دوراً فعالاً في تحسين جودة الحياة، حيث تعتبر من الأنشطة ذات التأثير الفعال على الصحة العامة والصحة النفسية عند البالغين (Sampaio & Ito, 2013)، كما ترتبط بشكل ايجابي بالنشاط الذهني، حيث أن لها دور فعال في تنمية مهارة الإصغاء والإقناع والفهم والتواصل مع الآخرين والرضا والثقة بالذات (بركات، 2019).

للقراءة أيضا أهمية بالغة على مستوى المهارات اللغوية كالكتابة والاستماع والمحادثة (حراحشة، 2013) والأداء الأكاديمي بشكل عام (Ladipo & Gbotosho, 2015; Owusu-Acheaw & Larson, 2014; Akabuike & Asika, 2012) مستوى مهارات الكتابة الأكاديمية لطلبة وطالبات الجامعة بشكل خاص (Atayeva et al., 2019)، كما أنها تساعد في اكتساب المعرفة وتنمية الخبرات والقدرات (النقيب، 2017) وتطوير المهارات وتهيئة الأفراد وبناء شخصياتهم وجدانيا وعقليا واجتماعيا ليكونوا فعالين في المجتمع (الظنحاني ومحمد، 2011). كما تعتبر المصدر الرئيسي للنمو اللغوي للفرد حيث كشفت دراسة Menaka & Justin Jebaraj (2017) العلاقة بين فهم القراءة والإنجاز الأكاديمي في اللغة الإنجليزية بين طلبة المرحلة الثانوية. وكشفت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفهم القرائي والإنجاز الأكاديمي في اللغة الإنجليزية. هذا وقد أثبتت بعض الدراسات ذات العلاقة بصعوبات القراءة، بأن الطلبة الذين يعانون من صعوبات في القراءة والكتابة قد لا يواجهون صعوبات في القراءة والكتابة فحسب، بل يعانون أيضًا من تدني صحتهم النفسية (Kjeldsen et al., 2019).

إن القراءة تؤثر على جوانب مختلفة في المجتمعات من خلال التأثير في افراد المجتمع الواحد والتقارب والتفاعل بينهم. فهي الوسيلة لنقل التراث الثقافي والتاريخي من جيل إلى آخر لتنقيته وتطويره والاستفادة منه في المجتمع الواحد، كما أنها وسيلة للتواصل الفكري والتبادل الثقافي ما بين المجتمعات المختلفة (صومان، 2010). من الممكن أيضا أن تتأثر حياة الناس وطريقة العيش بسبب الاطلاع الثقافي والذي أصبح في متناول الجميع في وقتنا الحالي بسبب التطور التكنولوجي والتصفح عبر الانترنت. من شأن المجتمع القارئ أن يلعب دورا هاما في الجانب الاقتصادي للمجتمعات حيث

يساهم في تشجيع دور النشر على البحث والكتابة والطباعة والنشر الذي من شأنه أن يخلق فرص عمل للعديد من الناس. بالإضافة إلى ذلك، فالمجتمعات القارئة تدعم التسوق الثقافي عبر الانترنت، وهذا من شأنه أن يلعب دورا مهما في التبادل الثقافي وإثراء المجتمعات حيث لم يعد الزمان أو المكان عائقا أمام الاتصال الثقافي والفكري (معاش، 2016).

إن القراءة غذاء الروح ومتعة العقل، ودورها في الحياة يتجلى على مستوى الفرد والمجتمع، فلا تقل أهمية القراءة للفرد عن أهميتها للمجتمع ولا يمكن إغفال التفاعل المتبادل بينهما. ومن ثم أضحت الحاجة إلى مثل هذه الدراسة التي تبرز أهميتها من خلال ما توصلت إليه من نتائج وما أسفرت عنه من توصيات تعد إضافة جديدة إلى المكتبة العربية في مجال علم النفس والتربية.

مشكلة الدراسة:

جاءت مشكلة الدراسة من منطلق الرغبة في التعرف على واقع اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الجامعية نحو القراءة الحرة بدولة الكويت، وذلك في ظل نتائج بعض الدراسات التي تخص مستوى وواقع اتجاهات الطلاب والطالبات نحو القراءة الحرة في العالم العربي، حيث كانت هذه الدراسة للتعرف على واقع اتجاهات الطلاب والطالبات نحو القراءة الحرة وعلاقته ببعض المتغيرات كالنوع والمعدل العام والتخصص العام، والكشف عن الأسباب التي قد تؤثر في إقبال الطلبة والطالبات نحو القراءة الحرة أو العزوف عنها وذلك من وجهة نظرهم، ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما هي اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية نحو القراءة في ضوء بعض المتغيرات؟ وبناء على ما تقدم فقد سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما هي اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية نحو القراءة الحرة؟

٢- هل توجد فروق في اتجاهات الطلاب والطالبات نحو القراءة الحرة تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث) والتخصص (علمي / أدبي)؟

٣- ما هي درجة موافقة طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية عن الأسباب العامة للعزوف عن القراءة الحرة والحلول العملية لمعالجة ذلك من وجهة نظرهم؟

٤- هل يمكن التنبؤ بالاتجاهات نحو القراءة الحرة من خلال المعدل الدراسي وعدد الوحدات المجتازة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف علي اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية نحو القراءة في ضوء بعض المتغيرات، ومن خلال هذا الهدف العام يتم التحقق من عدة أهداف فرعية أخرى تتمثل فيما يلي:

١- التعرف على اتجاهات الطلاب والطالبات بكلية التربية الأساسية نحو القراءة الحرة؟

٢- معرفة الفروق في اتجاهات الطلاب والطالبات نحو القراءة الحرة وفقا لمتغيري النوع والتخصص.

٣- معرفة درجة موافقة طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية عن الأسباب العامة للعزوف عن القراءة الحرة والحلول العملية لمعالجة ذلك من وجهة نظرهم؟

٤- دراسة التنبؤ بالاتجاهات نحو القراءة الحرة من خلال المعدل الدراسي وعدد الوحدات المجتازة.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية للدراسة:

١- تسليط الضوء على الدراسات المهمة والبحوث المتعلقة بالقراءة الحرة.

٢- إبراز مستوى القراءة واتجاهاتها لدى الشباب في المرحلة الجامعية والكشف عن أسباب العزوف عنها ومن ثم طرح الحلول المناسبة لها والسعي لتحقيقها من قبل القائمين على السياسات التعليمية والنظم التربوية.

٣- طرح بعض التوصيات التي من شأنها المساهمة بتوعية الشباب بأهمية القراءة الحرة وفوائدها ومميزاتها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية للدراسة:

١- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة للوقوف على الحلول المناسبة للترغيب في القراءة الحرة وذلك حسب وجهة نظر الطلاب أنفسهم مما يسهم في تحقيقها وإنجاحها بشكل فعلي.

٢- إتاحة نتائج الدراسة لكافة المعنيين في المؤسسات التعليمية وهو ما قد يحفزهم على تقديم اقتراحات لبرامج وأنشطة ومقررات دراسية مناسبة وفعالة في استثمار الشباب وصقل طاقاتهم الفكرية.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات:

يُعرف الاتجاه بأنه تقييم للموقف أو للأشخاص والأشياء والأحداث والأنشطة والأفكار أو أي شيء ملموسٍ أو مجردٍ موجود في بيئة الفرد، ويتراوح من سلبي للغاية إلى إيجابي للغاية، وهو أيضاً ميل نفسي يتم التعبير عنه من خلال تقييم كيان معين بدرجة معينة من الإحسان أو عدم الرضا(Eagly & Shelly, 1998).

القراءة الحرة:

تراوحت تعريفات القراءة الحرة ما بين المفهوم الميكانيكي والمفهوم العقلي. فالمفهوم الميكانيكي تناول القراءة الحرة من حيث إدراك القارئ العلاقة بين الرموز المكتوبة والأصوات المنطوقة، فيقوم بتحويل الحرف المكتوب أو تجمعات الحروف المكتوبة إلى أصوات (الترميز-decoding) والذي يعتمد على التكرار والإعادة من خلال القدرات البصرية والصوتية. أما المفهوم العقلي والذي يعتبر الأكثر تعقيدا ويعكس طبيعة الإنسان، فيمتد إلى النشاط الذهني التأملي والعمليات العقلية العليا مثل التفكير والتذكر والإبداع والابتكار (مدكور، 2007).

الاتجاهات نحو القراءة الحرة:

ويُعرف الاتجاه نحو القراءة الحرة بأنه تقييم سلبي للغاية إلى إيجابي للغاية للقراءة الحرة. كما يُعرف إجرائياً على أنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على مقياس الاتجاهات نحو القراءة الحرة لدى طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية المستخدم في الدراسة الحالية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية نحو القراءة في ضوء بعض المتغيرات.

الحدود المكانية: كلية التربية الأساسية / دولة الكويت

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي (2020/2019).

الإطار النظري للدراسة:

تشتمل الدراسة الحالية على مفهومين أساسيين هما: الاتجاهات، والقراءة الحرة وأسباب العزوف عنها

أولاً: القراءة الحرة وأسباب العزوف عنها

القراءة عملية معقد تتطلب العديد من المهارات (Ely 2001). هي عملية عقلية تفاعلية تأملية، يتعدى فيها القارئ مهارة إدراك العلاقة بين الرموز المكتوبة والأصوات المنطوقة والتعرف على الحروف الكلمات، إلى استيعاب المعاني وممارسة المهارات اللغوية

والعقلية والمعرفية كالتفكير والتذكر والفهم والتحليل والتفسير والنقد والتذوق والمناقشة (عبدالباري، 2010). وتشمل القراءة على ثلاث عمليات رئيسة، الأولى هي التحليل والتوليف (الدمج والتركيب)، والثانية هي التعرف على المعنى الدقيق للكلمة وما تشير إليه (recognition)، أما الثالثة فهي فهم واستيعاب ما يتم قراءته (comprehension) (سليمان، 2013). وبذلك يمكن أن تعرف القراءة الحرة بأنها عملية إدراك الرموز المكتوبة ثم استخلاص المعاني وتحليلها وترجمتها إلى أفكار ثم فهم المقروء والاستجابة له والتفاعل معه. كما إنها عملية فعالة للتعلم الواعي الذي يؤثر على دقة المعلومات، والمواقف، والأخلاق، والمعتقدات، والأحكام، والأفعال (Ely, 2001; Panigrahi & Panda, 1996; Kushmeeta & Rout, 2013). وتُعد القراءة الحرة جزء لا يتجزأ من القراءة عموماً، بل تكاد أن تكون أهم أنواعها بوصفها قناة أساسية تسهم في تنمية الثقافة العامة لدى الشباب، ومنطلقاً لبناء شخصياتهم (الحاجي، 2003). فهي لون من ألوان النشاط الذي يربط الإنسان بمنابع الثقافة والمعرفة بدافع الرغبة والميل الذاتي (مجاور، 1998).

وقد تعددت آراء الباحثين في تقسيم أنواع القراءة الحرة، فهناك من استند على طبيعة المادة المقروءة لتحديد أنواع القراءة (قراءة الصحف والمجلات، كتب الثقافة العامة، القصص والنوادر، الرسائل والبرقيات، البحوث والآراء)، ومنهم من استند على طريقة الأداء (القراءة الصامتة، والجهرية، والسريعة، والبطيئة) (عبدالباري، 2010)، وآخرين قد وجدوا من الهدف العام للقارئ تقسيم آخر (القراءة الوظيفية، والقراءة العامة)، وتسعى القراءة الوظيفية لهدف محدد كالدراسة والبحث، أما القراءة العامة فتقصد أي غرض آخر بغض النظر عن الدراسة أو البحث مثل: المعارف العامة، الفلسفة، الديانات، العلوم الاجتماعية، العلوم البحتة والتطبيقية، اللغات، الفنون، الآداب، تاريخ والجغرافيا (النخلي، 2017). وتتنوع مصادر القراءة ما بين المطبوعات الورقية والكتب الالكترونية وتتوفر عبر المكتبات العامة أو عبر وسائل وأجهزة التكنولوجيا الحديثة والتطبيقات والبرامج الالكترونية المتنوعة التي تستخدم الانترنت، وتتوفر في المواقع وشبكات التواصل الاجتماعية على هيئة كتب ودوريات وموسوعات إلكترونية.

وأظهرت بعض الدراسات وجود العديد من العوامل التي تحد من الإقبال على القراءة الحرة، ومن هذه العوامل المعوقات الأسرية، مثل ضعف تشجيع الأسر لأبنائها على القراءة الحرة لأنها ليست ضمن أولويات الأنشطة اليومية الاعتيادية للأسرة (الحاجي، 2003)، وكذلك المعوقات المدرسية مثل طول المنهج الدراسي، وضعف تشجيع المدرسين على القراءة الحرة (البلوشي وخطابي، 2019 ؛ رخامية والفوال، 2017 ؛ الشويحات، 2016)، ثم المعوقات المجتمعية كضعف إهتمام المجتمع بالقراءة الحرة، (الحاجي، 2003) وإهمال وسائل الإعلام والاجراءات المعقدة لاستعارة الكتب

(الشويحات، 2016). وتوجه الشباب نحو الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي (Mokhtari, Reichard & Gardner, 2009). وهناك العديد من المتغيرات التي تؤثر في اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية نحو القراءة الحرة منها (النوع، والتخصص، والمعدل الدراسي)، وهذا ما دعى الباحثين إلى تناول هذه المتغيرات في الدراسة الحالية. وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة لأهمية دراسة هذه المتغيرات وعلاقتها باتجاهات الطلاب والطالبات نحو القراءة الحرة، ومنها دراسات كلاً من (هزايمة، 2010؛ خضير وآخرون، 2012؛ الشويحات، 2016).

ثانياً: الاتجاهات

يعُرف الاتجاه على أنه ذلك التنظيم أو النسق الفريد الذي يضم كلا من معارف الفرد أو معلوماته، ودوافعه أو انفعالاته وسلوكه أو تصرفه، والتي تتخذ طابع القبول أو الرفض، والموافقة أو المعارضة لموضوع معين) أبو حطب، والسيد، 1997). وهو أيضاً الحالة الوجدانية للفرد التي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات فيما يتعلق بموضوع ما أو أشخاص معينين والتي تدفعه في معظم الأحيان إلى القيام ببعض الاستجابات أو السلوكيات حيالها في موقف معين ويتحدد من خلال هذه الاستجابات درجة رفض الفرد أو قبوله لهذا الموضوع أو هؤلاء الأشخاص (خليفة، ١٩٩٨). وهناك العديد من النظريات التي تفسر الاتجاه منها منحى التعلم الذي يبين أن الاتجاهات متعلمة بنفس الطريقة التي نتعلم بها العادات والمشاعر والقيم، ويتم اكتسابها بواسطة عملية الترابط، بينما يري أصحاب المنحى المعرفي أن الناس يبحثون عن التوازن والتناغم والاتساق بين اتجاهاتهم وسلوكهم، حيث يتم قبول الاتجاهات التي تتناسب مع البناء المعرفي الكلي للشخص (عبد الله، وخليفة، 2001). وتختلف الاتجاهات نحو القراءة الحرة عن الميول نحو القراءة الحرة، حيث أن الميول نحو القراءة الحرة هي الرغبة في ممارسة القراءة الحرة بوصفها نشاطاً عاماً، بينما تعني الاتجاهات نحو القراءة الحرة القبول أو الرفض لموضوع القراءة الحرة.

وتتضمن الاتجاهات ثلاثة مكونات، المكون الأول هو المكون الوجداني ويقصد به الميل والاستجابة تجاه موضوع وتقييمه بطريقة إيجابية أو سلبية (غريب، 1993). والمكون الثاني وهو المكون المعرفي، ويشير هذا المكون إلى العمليات العقلية التي ترتبط بنمط تفكير الفرد حول موضوع الاتجاه، والمبنية على ما يعتقد فيه من نظام للقيم، وما يؤمن به من آراء ووجهات نظر اكتسبها من خبرات سابقة مع مثيرات هذا الموضوع (عمر، 1990). والمكون الثالث وهو المكون السلوكي، ويشير إلى الخطوات الإجرائية التي ترتبط بتصرفات الإنسان إزاء موضوع الاتجاه بما يدل على قبوله أو رفضه، بناء على تفكيره حوله وإحساسه الوجداني به. لذا يعتبر المكون السلوكي هو المحصلة النهائية لتفكير الإنسان وانفعالاته حول مثيرات هذا الموضوع) أبو حطب، والسيد،

1997). وتستخدم اختبارات الاتجاهات لأغراض التنبؤ بالسلوك ثم تحديد وتغيير الاتجاهات ومن أهمها اختبار هو ليكرت وثرسون(عبدالمطلب، 2018). وتعرف الاتجاهات نحو القراءة الحرة على أنها ذلك التنظيم أو النسق الفريد الذي يضم كلا من معارف الفرد أو معلوماته، ودوافعه أو انفعالاته وسلوكه أو تصرفه، والتي تتخذ طابع القبول أو الرفض، والموافقة أو المعارضة نحو القراءة الحرة.

الدراسات السابقة:

بالرغم من أن موضوع القراءة الحرة يُعد من الموضوعات التي لاقت اهتماما كبيراً من الباحثين، ولكن عند إعداد هذه الدراسة تبين أن هناك عددا قليلا من الدراسات المهتمة بموضوع القراءة ضمن فئة الشباب وطلبة المرحلة الجامعية، كما تبين وجود تنوع في وجهات النظر البحثية في الدراسات المقدمة وهو ما سيتم التعرض له في الفقرات القادمة من دراسات عربية وأجنبية تناولت موضوع القراءة الحرة. ولقد رتبت الدراسات في هذه الدراسة وفق التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث، يليه تعقيب يوضح الاستفادة من هذه الدراسات في الدراسة الحالية.

أجرت الحريشى (2009) دراسة للكشف عن العوامل المشجعة على القراءة الحرة عند طالبات المرحلة الجامعية ودور كل من الكلية والمستوى الدراسى ومستوى التحصيل على ذلك، وبلغت عينة الدراسة (1856) طالبة من طالبات كليات إعداد المعلمات في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في المملكة العربية السعودية، وتم إعداد استبانة تقيس أربع جوانب: شخصية، وأسرية، واجتماعية وتربوية، وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن للقراءة دور فعال في تطوّر الثقافة وتنمية اللغة ، كما بينت أهمية الصديقات ودورهن في التشجيع على القراءة، في حين تفاوتت الآراء بشأن النواحى الأسرية وغياب تأثير النواحى التربوية على القراءة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات بشأن العوامل الاجتماعية والتربوية تعزى لمتغير الكلية، ووجود فروق غير دالة إحصائياً تعزى للعوامل الشخصية والأسرية، بالإضافة إلى وجود فروق في العوامل الأسرية والاجتماعية والتربوية تعزى للمستوى الدراسي ولصالح مستوى التحصيل المرتفع.

وهدفت دراسة هزايمة (2010) الكشف عن أثر متغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي والمستوى الجامعي في اتجاهات الطلبة نحو القراءة الحرة، وتكونت عينة الدراسة من (1217) طالباً وطالبة في جامعة آل البيت في الأردن. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود أثر لمتغير الجنس لصالح الإناث، وأثر لمتغير التخصص لصالح طلبة وطالبات التخصص العلمي، ولم يكن هناك أثر لمتغير المستوى الجامعي في اتجاهات الطلبة والطالبات نحو القراءة.

ودراسة أجراها البلوشى (2010) بهدف البحث عن المعدلات والتفضيلات القرائية لدى ممارسى الذكاءات المتعددة من الطلبة المعلمين (ذكور وإناث) في تخصصى العلوم والتربية الرياضية، وأثر بعض المتغيرات كالتخصص (العلوم والتربية الرياضية) والجنس والمستوى الأكاديمى والسنة الدراسية على المعدلات والتفضيلات القرائية لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (307) طالبا وطالبة من السنوات الثانية إلى الرابعة، واستخدمت هذه الدراسة قائمة مسح الذكاء المتعدد واستبانة التفضيلات القرائية. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن المعدل القرائى العام للعينة بلغ (2.38- 5) وهو ضمن مستوى المطالعة النادرة، كما كان المعدل القرائى لدى الممارسين بصورة عالية للذكاءين الحركى (البدنى) والمنطقى الرياضى (الذهنى) مرتفعا بصورة دالة إحصائيا عن بقية أفراد العينة، ووجود فروق دالة إحصائياً لمعدلات القراءة لعينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص لصالح تخصص العلوم، ولمتغير المستوى الأكاديمى تعزى لصالح متوسطى وعالى المستوى على حساب منخفضى المستوى الأكاديمى، ولمتغير السنة الدراسية تعزى لصالح طلاب السنتين الثالثة والرابعة على حساب السنة الثانية،ووجود فروق غير دالة إحصائياً لمتغير الجنس، أما بالنسبة للتفصيلات القرائية، فكانت قراءة الكتب الدينية والعلمية والروايات ومواقع الانترنت العلمية والرياضية عند أغلب الفئات.

وأجرى علي (2011) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين القراءة والثقافة العامة لدى طلاب وطالبات جامعة دمشق. فقد أظهرت النتائج أن هناك عزوفا عن القراءة بين أوساط الشباب الجامعي وأن (20٪) من طلاب جامعة دمشق لا يقرأون من أي مصدر باستثناء كتب المقررات الدراسية، والإناث تفوقن على الذكور في نسبة القراءة، وهناك علاقة طردية بين مستوى تعليم الوالدين والتشجيع على القراءة، وأن البيئة الاجتماعية تؤدي دوراً في عملية التشجيع على القراءة من وجهة نظر عينة الدراسة وأنها بيئة غير مشجعة على القراءة الحرة.

وهدفت دراسة بوفرسن والحداد (2011) للكشف عن العوامل التي تؤدي إلى العزوف عن القراءة لدى الطلاب بدولة الكويت من وجهة نظر الأكاديميين وأمناء المكتبات وطلاب كلية التربية الأساسية، وتكونت عينة الدراسة (293) منهم (40) أكاديميا، و(53) من أمناء المكتبات، و(200) من طلاب كلية التربية الأساسية. وأظهرت نتائج الدراسة أن العامل التربوي والعامل الاجتماعي يؤديان دورا فعالا في عزوف الطلبة عن القراءة الحرة من وجهة نظر الأكاديميين، وأمناء المكتبات، والطلاب، أما بالنسبة للعامل الأسري فهو متوسط الأهمية من وجهة نظرهم، واختلف أفراد العينة في تقدير أهمية العامل الشخصي؛ فهذا العامل مهم من وجهة نظر الطلاب، ومتوسط الأهمية من وجهة نظر أمناء المكتبات، وهو مهم من وجهة نظر الأكاديميين، ووجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث تعزى للعامل التربوي والاجتماعي والأسري أو الشخصي.

وقام كل من خضير وآخرون (2012) بدراسة درجة ممارسة طلبة جامعة اليرموك للقراءة الإستراتيجية، وتكونت عينة الدراسة من (489) طالباً وطالبة، وتم توزيع استبانة مقياس الوعي ما وراء المعرفي باستراتيجيات القراءة الحرة بطريقة عشوائية. وكشفت النتائج أن درجة ممارسة طلبة جامعة اليرموك للقراءة الإستراتيجية كانت متوسطة، حيث جاء مجال استراتيجيات حل المشكلات بالمرتبة الأولى وبدرجة تقدير مرتفعة، ويليه مجال استراتيجيات القراءة المساندة بدرجة تقدير متوسطة، وأخيراً مجال الاستراتيجيات ما وراء المعرفة بدرجة تقدير متوسطة أيضاً، ووجود فروق دالة إحصائياً على مستوى المقياس ككل تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ونوع الكلية لصالح الكليات العلمية، والتحصيل الأكاديمي لصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع.

وأجرى مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (2014) دراسة هدفها التعرف على اتجاهات القراءة الحرة وأنماطها ومعوقاتها ووسائل التزود بالمعرفة لدى المجتمع السعودي من مختلف الأعمار والفئات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (15000) فرد تم اختيارهم عشوائيا بالإضافة إلى (1434) من أمناء المكتبات وعدد من الناشرين السعوديين، واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات الكمية والنوعية بما في ذلك الاستبانات وورش العمل وحلقات النقاش والمقابلات المعمقة. وأظهرت نتائج الدراسة على أن(93.7%)من أفراد المجتمع يهتمون بتنمية القراءة الحرة لأطفالهم بنسب متفاوتة كما كشفت النتائج بأن اهتمام الإناث بالقراءة الحرة أكبر من الذكور نسبياً، هذا وقد وافق (73.8%) من عينة أفراد المجتمع من الكبار على أن انتشار التكنولوجيا زاد من معدل قراءتهم وذكر (٥٩٪) أنهم يفضلون مشاهدة التلفاز على القراءة الحرة، ووافق (٣٣,١٪) منهم على أن القراءة تعزل الفرد عن محيطه، وكشفت النتائج أيضاً أن أكثر معوقات القراءة تتمثل في الوسائل البديلة للقراءة، مثل: التلفاز والمجالس وعدم وجود مكتبة قريبة وعدم توافر الوقت الكافي وارتفاع أسعار الكتب ومحتويات المكتبة العامة قليلة أو غير مشجعة، وأقلها عدم وجود متعة في القراءة وضعف وألم البصر

وبحثت دراسة هانج وآخرون (Huang et al., 2014) عادات القراءة الحرة لدي طلاب الجامعات الأمريكية، وشارك (1265) منهم (466 من الذكور، 799 من الإناث) من طلاب الكلية من خلال تطبيق المسح والمقابلات شبه المنظمة والملاحظات الصفية. وأوضحت النتائج أن متوسط الساعات التي يقضيها الطلاب أسبوعياً في القراءة الأكاديمية كانت (7.72)، والقراءة الحرة (4.24)، والإنترنت (8.95)، وأن الطلاب يقضون وقتا أطول على الإنترنت والتطبيقات التكنولوجية الأخرى أكثر من القراءة للأغراض الأكاديمية أو القراءة الحرة، ويشعرون بالمتعة التي من شأنها تقليل مقدار الوقت الذي يقضيه الطلاب في القراءة الأكاديمية أو القراءة الحرة.

وفي دراسة أجراها شاهر (2015) للتعرف على اتجاهات معلّمي ومعلمات اللغة العربيّة في الأردن نحو القراءة الحرة وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (240) معلما ومعلمة للغة العربية في الصف العاشر الأساسي، وتم استخدام استبانة للتعرف على اتجاهات معلّمي ومعلمات اللغة العربيّة في الأردن نحو القراءة الحرة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو القراءة الحرة من وجهة نظرهم كانت إيجابية ومرتفعة، ووجود فروق غير دالة إحصائياً في اتجاهاتهم نحو القراءة الحرة تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة. أما بالنسبة لمتغير الجنس فكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات لصالح الإناث.

وأجرت الشويحات (2016) دراسة لكشف اتجاهات طلبة الجامعة الأمريكية نحو القراءة الحرة والبحث عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في اتجاهات الطلبة تبعا لجنس الطالب وتخصصه الدراسي وتحصيله في الثانوية العامة والمعيقات الأبعد أثرا على القراءة. تم تطوير استبانة لكشف اتجاهات طلبة الجامعة الأمريكية نحو القراءة الحرة، ووزعت بطريقة عشوائية على (22٪) من طلبة الجامعة الأمريكية. وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لاتجاهات أفراد العينة نحو القراءة الحرة كانت بدرجة متوسطة (3.94)، وتبين أن من أكثر معوقات القراءة الحرة بالترتيب ما يلي: ضغوط الدراسة، ثم إهمال وسائل الإعلام لدورها في تشجيع القراءة، ثم الإجراءات المعقدة لاستعارة الكتب، ولم تظهر نتائج ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو القراءة تبعا لمتغيري التخصص الدراسي والتحصيل في الثانوية العامة.

وهدفت دراسة مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائيي (2016) إلى تسليط الضوء على أهمية القراءة الحرة كأداة معرفية ذات دور حيوي توفير معلومات نوعية، وبيانات كمية تساعد على فتح مداخل متنوعة لمقاربة الوضع المعرفي في المنطقة العربية، استندت الدراسة على استبيان إلكتروني شارك فيه ما يزيد عن (148) ألف مواطن من كافة الدول العربية ومن مختلف الفئات، منهم (60780) طالبًا وطالبة من مختلف المراحل التعليمية، و(87614) من غير الطلبة المنتمين إلى شرائح اجتماعية ومهنية مختلفة. وكشفت نتائج الدراسة أن المواطن العربي يقبل وبصورة ملحوظة على القراءة الحرة، حيث بلغ معدل القراءة لدي الفرد العربي (35.24) ساعة سنوياً، وبلغ على مستوى عدد الكتب كتابين في السنة، وأن هناك علاقة موجبة قوية بين المناخ الثقافي للأسرة وتعلق الفرد بالقراءة الحرة.

أما دراسة رخامية والفوال (2017) هدفت دراسة واقع القراءة الحرة لدى طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة دمشق، وتم تصميم استبانة وزعت على (72) طالب وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الجرائد والمجلات حصلت على نسبة أعلى في القراءة، بينما حصلت موضوعات الشرعية والفكرية والتاريخية عل نسبة أدني في القراءة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القراءة الحرة تعزي لمتغير الجنس

ومتغير السنة الدراسية، وكانت معوقات القراءة الحرة من وجهة نظر الطلاب والطالبات تتمثل في: كثافة المنهج الدراسي، وفهم مفردات الكتاب وتراكيبه الغامضة وعدم توافر مكتبة في المنزل أو في الحي.

في حين اهتمت دراسة فلورانس وآخرون (Florence et. al., 2017) بعادات القراءة لدى طلاب كليات التربية وكيفية تحسين هذه المهارة، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من كليتي التربية في مدينة أويو للتحقق من عادات القراءة بين طلاب كليات التربية في عصر المعلومات، وتم استخدام استبانة لكشف عادات القراءة الحرة لدى طلاب. وأظهرت النتائج أن جميع المستجيبين تقريبا يقدرون أهمية القراءة الحرة، حيث أن (65.5%) منهم يقرأون في مجالات تخصصهم المختلفة بشكل يومي، بينما (25٪) منهم يقرأون في مجالات تخصصهم كل أسبوع. بالإضافة إلى ذلك، كان للجنس تأثير كبير على عادات القراءة الحرة لدى طلبة الكلية، وكان متوسط درجات الإناث أعلى في عادة القراءة من متوسط درجات الذكور، بينما لم تظهر النتائج تأثيرا كبيرا للعمر على عادات القراءة لديهم.

وقام كل من البلوشي وخطابي (2019) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع القراءة الحرة لدى طلبة جامعة الشارقة واتجاهاتهم نحوها ودوافعهم إليها والتعرف على مجالات القراءة ومعوقاتها لديهم، وتم استخدام استبانة تكونت من أربعة محاور (اتجاهات الطلبة نحو القراءة الحرة، ودوافع الطلبة نحو القراءة الحرة، ومجالات القراءة الحرة لدى الطلبة، ومعوقات القراءة الحرة لدى الطلبة). وكشفت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو القراءة الحرة كانت أكثر من اتجاهاتهم السلبية، وكان هناك تفوق للكليات العلمية في القراءة الحرة على الكليات الأدبية، وأن (51.7٪) من عينة الدراسة التي تقرأ كانت من الطالبات حيث تفوقت على البنين في القراءة في المكتبة، وكان طلبة وطالبات السنة الدراسية الثالثة والرابعة وأصحاب المعدلات التراكمية العالية التي تقع بين 3- 4 النسبة الأكبر في التردد على المكتبة والتي بلغت (60٪) و(45.3%) على التوالي، كما كانت للمجالات الاجتماعية النسبة الأكبر في تحفيز دافع القراءة الحرة لدى الطلبة تلتها الموضوعات الدينية وأخيرا النوادر والطرائف، أما فيما يتعلق بأهم المعوقات التي تحول بين الطلبة والقراءة الحرة فتمثلت أولا بسهولة الاعتماد على الوسائط الحديثة كبديل للقراءة وعدم وجود الوقت الكافي للقراءة حيث أن متطلبات الدراسة تشغل كل أوقات الطلبة.

في حين أجرى بارشيد (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع طلبة الجامعات السعودية نحو القراءة الحرة من وجهة نظرهم وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس، ومكان الجامعة، والتخصص الجامعي)، وتم تطبيق استبانة بطريقة عشوائية عنقودية على (1701) طالب وطالبة في مرحلة البكالوريوس. وأظهرت النتائج أن

استجابات طلبة وطالبات الجامعات السعودية نحو القراءة الحرة مرتفعة جدا، كما خلصت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع طلبة وطالبات الجامعات السعودية نحو القراءة الحرة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات الإناث ولمتغير لتخصص الجامعي لصالح التخصصات الأدبية.

وهدفت دراسة المستريحي وطاشمان (2020) إلى التعرف على واقع القراءة الحرة في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة من وجهة نظر طلبة وطالبات جامعة الإسراء في الأردن، وتم استخدام استبانة تكونت من ثلاث مجالات وهي مصدر القراءة الحرة، ونوعها، والهدف منها، وتم الإجابة عليها من قبل (117) طالبا وطالبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة والطالبات يمارسون القراءة الحرة بواسطة التكنولوجيا الحديثة بمستويات مرتفعة مقارنة مع المنشورات الورقية، أما بالنسبة لنوع القراءة الحرة فقد جاءت المجالات الاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية والفنون والآداب في المرتبة الأولي، ووجود فروق غير دالة إحصائياً على فقرات القراءة الحرة ككل وفي مجالاتها الثلاث تعزى لمتغير الجنس والكلية والسنة الدراسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من التأصيل النظري للدراسات السابقة وإجراءاتها الميدانية، ويتضح من هذا العرض لعدد من الدراسات العربية والأجنبية التي تتشابه لحد ما مع الدراسة الحالية التي تيسر للباحثين الاطلاع عليها أن هناك اهتماماً بدراسة اتجاهات الطلاب والطالبات نحو القراءة الحرة وعلاقتها بالعديد من المتغيرات، وقد اهتمت الدراسات العربية السابقة بدراسة اتجاهات الراشدين وطلبة وطالبات المرحلة الجامعية نحو القراءة الحرة ما بين عامي (2012- 2020). وبالنظر إلى نتائج تلك الدراسات نجد أن الحلقة التي تجمع بينها هي التركيز على أهمية ممارسة القراءة الحرة وعلاقتها بثقافة الشباب للقراءة، وأظهرت الدراسات السابقة أن هناك اهتماما متزايدا وتوجهات إيجابية من قبل الراشدين والشباب نحو القراءة الحرة كما بينت الدراسات التالية (مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي، 2014؛ شاهر وآخرون، 2015؛ الشويحات، 2016؛ مؤشر القراءة العربي، 2016؛ فلورانس وآخرون، 2017 ؛ البلوشي وخطابي، 2019؛ بارشيد، 2019)، كما دلت الدراسات السابقة بمحاورها المختلفة علي أثر متغيرات ديموغرافية متنوعة في واقع واتجاهات الطلبة نحو القراءة، فقد لوحظ أن الإناث أكثر اهتماما بالقراءة من الذكور، كما بينت ذلك نتائج دراسات كلاً من (هزايمة، 2010؛ علي، 2011؛ مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي، 2014؛ شاهر وآخرون، 2015؛ بارشيد، 2019؛ البلوشي وخطابي، 2019).

كما بينت الدراسات السابقة أن هناك تباينا في اتجاهات الطلبة نحو القراءة الحرة تعزى لمتغير التخصص، كما بينت ذلك نتائج دراسات كلاً من (هزايمة،

2010؛ خضير وآخرون، 2012؛ الشويحات، 2016؛ البلوشي وخطابي، 2019؛ بارشيد، 2019)، بينما أظهرت نتائج بعض الدراسات تباين في النتائج تعزى لمتغير المعدل العام وعلاقته بالقراءة مثل نتائج دراسة كلا من (فلورانس وآخرون، 2017؛ خضير وآخرون، 2012)، بالإضافة إلى متغير عدد الوحدات المجتازة أو السنة الدراسية مثل نتائج دراسة كلا من (رخامية والفوال، 2017؛ المستريحي وطاشمان، 2020). وقد ذكرت نتائج بعض الدراسات بعض العوامل التي تؤثر على ممارسة القراءة الحرة كالبيئة الاجتماعية الغير مشجعة بشكل عام، والأصدقاء، والمجالس، ودور وسائل الإعلام، والوسائط الحديثة كالتلفاز، والانترنت وتأثيرها السلبي على القراءة الحرة، كما بينت نتائج دراسة كلا من (علي، 2011؛ الحريشي، 2009؛ مركز الملك عبد العزيز الثقافي، 2014؛ الشويحات، 2016؛ بلوشي وخطابي، 2019؛ Huang et al 2014). كما بينت نتائج بعض الدراسات أن هناك متغيرات تؤدي إلى تراجع القراءة الحرة لدي الطلاب والطالبات منها المتطلبات الدراسة وضغوطاتها، مثل نتائج دراسات كلاً من (الشويحات، 2016؛ رخامية والفوال، 2017؛ البلوشي وخطابي، 2019). أما على المستوى الكويتي، وبحدود اطلاع الباحثين، فلم تجر دراسات تهدف للتعرف على واقع طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية نحو القراءة باستثناء دراسة واحدة (بوفرسن والحداد، 2011) حيث تناولت أسباب عزوف الطلبة عن القراءة من وجهة نظر الأكاديميين وأمناء المكتبات والطلاب مما حفز على إجراء الدراسة الحالية للمساهمة في التعرف على اتجاهات الطلاب والطالبات نحو القراءة الحرة في ضوء متغيرات ديموغرافية متنوعة.

فروض الدراسة:

بعد استعراض الإطار النظري للدراسة الحالية وتحديد مشكلتها وأهدافها وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة، فقد تم صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

1. توجد اتجاهات ايجابية لدي طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية نحو القراءة الحرة.
2. توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الطلاب والطالبات نحو القراءة الحرة تعزى لمتغير النوع (ذكور / إناث) والتخصص (علمي/أدبي).
3. توجد درجة موافقة مرتفعة لدي طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية عن الأسباب العامة للعزوف عن القراءة الحرة والحلول العملية لمعالجة ذلك من وجهة نظرهم.

4. يسهم كل من المعدل الدراسي، وعدد الوحدات المجتازة في التنبؤ باتجاهات الطلاب والطالبات نحو القراءة الحرة.

إجراءات الدراسة:

تضمنت إجراءات الدراسة المنهج المستخدم، وحدود الدراسة، وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية من حساب الصدق والثبات. بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات لاستخلاص النتائج، وفيما يلي توضيح لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة

المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لملائمته لأهداف الدراسة.

عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق الدراسة كخطوة أولى على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالب وطالبة بهدف التحقق من مناسبة أداة الدراسة من حيث حساب الصدق والثبات والمدة الزمنية اللازمة للتطبيق ومناسبة المفردات ومحاور المقياس. بعد التأكد من الإجراءات السابقة تم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو القراءة الحرة على عينة الدراسة الأساسية، وتم اختيار أفراد هذه العينة عشوائيا من كلية التربية الأساسية / الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (630) طالباً وطالبة، منهم (218) من الذكور و(412) من الإناث، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية بالكويت، ويتضح من الجدول رقم (1) أن عدد أفراد العينة الأساسية للدراسة موزعة وفقاً للنوع، والتخصص والمعدل الدراسي.

جدول (1) مواصفات عينة الدراسة الأساسية وتوزيعها

المتغير	فئات المتغير	العدد	٪
النوع	ذكر	218	34.6
	أنثى	412	65.4
المعدل الدراسي	امتياز	22	3.4
	جيد جدا	29	4.6

المتغير	فئات المتغير	العدد	٪
	جيد	125	19.8
	مقبول	339	53.8
	ضعيف	115	18.3
التخصص	علمي	218	34.6
	أدبي	412	65.4

اتَّضح من الجدول (1) مواصفات عينة الدراسة الأساسية وتوزيعها وفقاً لعدة خصائص منها: النوع، والمعدل الدراسي، والتخصص، حيث أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور، كما أن نصف عدد العينة حاصلين علي درجة مقبول، ونسبة التخصصات الأدبية اعلي من نسبة التخصصات العلمية.

أدوات الدراسة:

قام الباحثون بالاطلاع على الدراسات السابقة ومقاييس الاتجاهات نحو القراءة الحرة التى تم استخدامها (الشويحات،2016؛ هزايمة، 2010؛ علي، 2011؛ شاهر وآخرون، 2015؛ بارشيد، 2019؛ البلوشي وخطابي، 2019)، ومراجعة الإطار النظري الخاص بالقراءة الحرة. وتمت الاستعانة بمقياس دراسة بارشيد (٢٠١٩) لدراسة اتجاهات طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية نحو القراءة الحرة حيث اشتمل المقياس على (٢٨ بند). هذا بالإضافة إلى استبانة التعرف على المتغيرات الديموغرافية التالية: الجنس، والمعدل الدراسي، والتخصص الدراسي، وأسباب العزوف عن القراءة، والحلول العملية لمعالجة العزوف عن القراءة والتي اشتملت على (15 بند). وتم تصميم المقياس والاستبانة وفق مقياس خماسي (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، (بارشيد، 2019). وقد تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات نحو القراءة وذلك من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول (2) نتائج الاتساق الداخلي لبنود مقياس الاتجاهات نحو القراءة الحرة

رقم البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	**0.59	15	*0.52
2	**0.55	16	**0.65
3	**0.66	17	**0.77
4	**0.71	18	**0.86
5	**0.64	19	**064
6	*0.42	20	**0.60
7	**0.54	21	**0.57
8	**0.71	22	*045
9	**0.56	23	*0.47
10	**0.82	24	**0.85
11	**0.66	25	**0.72
12	**0.56	26	**0.62
13	*0.47	27	**0.64
14	**0.67	28	**0.68

حيث (ن=100)، ❖❖ دالة عند مستوى (0.01)، ❖ دالة عند مستوي (0.05).

واتضح من الجدول رقم (2) أن قيم معاملات الارتباط لبنود مقياس الاتجاهات نحو القراءة تراوحت بين (0.42) و(0.86)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) و (0.05)، ويشير ذلك إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي. وتم حساب قيمة معامل ثبات مقياس الاتجاهات نحو القراءة باستخدام بطريقة معامل ألفا وبلغ (0.91) ويعني ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في الدراسة:

- الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Sample t-test .
- تحليل الانحدار المتدرّج Regression Analysis .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

نص الفرض الأول على ما يلي: توجد اتجاهات ايجابية لدي طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية نحو القراءة الحرة. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب النسب المئوية للمتوسطات الموزونة على مقياس الاتجاهات نحو القراءة الحرة لدى طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية كما هو موضح بجدول (3).

جدول (3) النسب المئوية للمتوسطات الموزونة على مقياس الاتجاهات نحو القراءة لدى طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية

م	البند	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الموزون	النسبة المئوية	الترتيب
1	أشعر بالسعادة والمتعة عندما أقرأ	116	161	279	61	13	3.54	70.8	9
2	أقرأ الكثير ضمن اهتماماتي	163	206	155	97	9	3.72	74.4	8
3	أتمنى عندما أقرأ أن لا أستغرق وقتا طويلا	129	187	171	122	21	3.50	70	10
4	أحب زيارة المكتبة وأتردد عليها للقراءة والاطلاع	56	106	182	210	76	2.80	56	25
5	أرغب في تبادل الكتب مع زملائي لقراءتها	104	179	150	148	49	3.25	65	19
6	أحب أن أتناقش مع زملائي حول ما نقرأه	180	207	135	87	21	3.75	75	7
7	لا أشعر بالملل أثناء القراءة	106	144	215	128	37	3.29	65.8	15
8	أحب الاشتراك في برامج القراءة وأنشطتها	46	62	134	300	98	2.49	49.8	28
9	أحب القراءة في أوقات الفراغ أكثر من الترفيه واللعب	58	102	161	208	101	2.72	54.4	26

م	البند	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الموزون	النسبة المئوية	الترتيب
10	إنفاق المال على شراء الكتب مكسب كبير	103	141	173	158	55	3.15	63	22
11	إهدائي الكتب يدخل السرور على نفسي	122	146	179	133	50	3.29	65.8	16
12	أشتاق إلى القراءة كلما انقطعت عنها	124	149	155	152	50	3.27	65.4	18
13	أحب زيارة معارض الكتاب ودور النشر	140	143	148	145	54	3.31	66.2	14
14	أحب اقتناء الكتب وتأسيس مكتبة في البيت	131	122	167	158	52	3.22	64.4	20
15	لا أعتقد أن القراءة مضيعة للوقت وغير ضرورية في الوقت الحاضر	247	186	112	65	20	3.98	79.6	5
16	أفضل المشاهدة والاستماع للبرامج الأخرى على قراءة الكتب	121	145	200	139	25	3.36	67.2	12
17	أشعر بالحزن على زملائي الذين لا يقرؤون	109	139	178	161	43	3.22	64.4	21
18	اعتبر القراءة ضرورية للنجاح في الحياة	236	185	141	53	15	3.98	79.6	4
19	القراءة تزيد من مكانتي الاجتماعية والثقة بنفسي	269	202	86	63	10	4.11	82.2	3
20	لا أضطر للقراءة من أجل المذاكرة والاختبار فقط	148	186	133	124	39	3.49	69.8	11
21	إذا عقدت الندوات عن القراءة فإنها لا تثير اهتمامي	82	125	179	208	36	3.05	61	23

م	البند	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الموزون	النسبة المئوية	الترتيب
22	اعتقد أننا مقصرون في القراءة والاطلاع	329	171	79	39	12	4.29	85.8	1
23	أوجه من حولي على القراءة وأرغبهم فيها	107	172	178	148	25	3.34	66.8	13
24	أهتم في القراءة بشكل يومي	45	75	201	239	70	2.68	53.6	27
25	لا يضايقني الأستاذ الجامعي الذي يحثني على القراءة	204	205	130	69	22	3.86	77.2	6
26	أشارك في المواقع الإلكترونية التي تهتم بالقراءة	79	126	146	237	42	2.97	59.4	24
27	انظر إلى الذين يقرؤون باحترام وتقدير	275	223	84	40	8	4.21	84.2	2
28	أزداد حماسا بتحفيز الآخرين للقراءة	160	5	323	132	15	3.29	65.8	17
	إجمالي الدرجة الكلية للمقياس	3989	4382	4536	3847	1093	3.39	67.8	

اتضح لنا مما سبق عرضه وجود اتجاهات ايجابية لدي طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية نحو القراءة الحرة، إذ كانت النسبة المئوية للمتوسط الموزون للمقياس ككل (67.8). وجاءت العبارة التي تنص على (أعتقد أننا مقصرون في القراءة والاطلاع) بالترتيب الأول بين عبارات المقياس ككل، إذ كانت النسبة المئوية للمتوسط الموزون لهذه العبارة (85.8)، بينما جاءت العبارة التي تنص على (أنظر إلى الذين يقرؤون باحترام وتقدير) الترتيب الثاني بين عبارات المقياس ككل، إذ كانت النسبة المئوية للمتوسط الموزون لهذه العبارة (84.2)، في حين احتلت العبارة التي تنص على (القراءة تزيد من مكانتي الاجتماعية والثقة بنفسي) الترتيب الثالث بين عبارات المقياس ككل، إذ كانت النسبة المئوية للمتوسط الموزون لهذه العبارة (82.2).

وجاءت نتائج الدراسة الحالية متفقة مع نتائج الدراسات السابقة التي كشفت عن استجابات مرتفعة إلي متوسطة نحو القراءة الحرة بالنسبة لطلاب وطالبات الجامعات والراشدين، مثل نتائج دراسات كلاً من (المستريحي وطاشمان، 2020؛ بارشيد ، 2019؛ فلورانس وآخرون، 2017؛ البلوشي، 2010؛ الشويحات، 2016؛ شاهروآخرون، 2015). كما بينت نتائج بعض الدراسات السابقة أن اتجاهات الطلاب والطالبات الإيجابية نحو القراءة الحرة كانت أكثر من اتجاهات الطلبة السلبية مثل نتائج دراسات كلاً من (البلوشي وخطابي، 2019؛ مؤشر القراءة العربي، 2016؛ شاهر وآخرون 2015؛ مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي 2014؛ المستريحي وطاشمان، 2020) وذلك على عكس البيانات والإحصاءات التي نُشرت بالسابق عن الشباب الجامعي بالمنطقة العربية (علي، 2011).

وتعزي الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة الحرة في نتائج هذه الدراسة إلى وعي الطلاب والطالبات بأهمية القراءة الحرة في حياة الفرد على مختلف الأصعدة الأكاديمية والنفسية والاجتماعية؛ وأهميتها في تنمية المهارات والقدرات اللغوية كالكتابة والاستماع والمحادثة واكتساب المعرفة (الظنحاني ومحمد، 2011؛ حراحشة وابراهيم، 2013؛ Akabuike & Asika, 2012 ؛ Owusu-Acheaw & Larson, 2014؛ Atayeva et al., 2019؛ النقيب، 2017؛ Menaka & Justin , 2017Jebaraj)، ودورها في الشعور بالمتعة والسعادة والرضا والثقة بالنفس إلى حب الاستطلاع واثبات الذات (الخوري 2014؛ صومان، 2010)، وتحسن الصحة النفسية العامة (Sampaio & Ito, 2013؛ Kjeldsen et al., 2019) والنشاط البدني والذهني العالي (البلوشي، 2010) .

ثانياً: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

نص الفرض الثاني على أنه توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الطلاب والطالبات نحو القراءة الحرة تعزى لمتغير النوع (ذكور / إناث) والتخصص (علمي / أدبي). وتم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين

(الذكور / الإناث)، والمجموعتين (التخصص العلمي / التخصص الأدبي) في الاتجاهات نحو القراءة الحرة والجدول (4) والجدول (5) يوضحان ما تم التوصل إليه من نتائج.

جدول (4) نتيجة اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين الذكور والإناث في مقياس الاتجاهات نحو القراءة

المتغيرات	ذكور حيث (ن = 218)		إناث حيث (ن = 412)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مقياس الاتجاهات نحو القراءة	91.8	16.2	96.6	17.4	3.2❖❖	0.001

❖❖دالة عند مستوى 0.01

جدول (5) نتيجة اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين التخصصات العلمية الأدبية في مقياس الاتجاهات نحو القراءة

المتغيرات	طلاب التخصصات العلمية حيث (ن =208)		طلاب التخصصات الأدبية حيث (ن = 422)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مقياس الاتجاهات نحو القراءة	94.9	16.9	95.1	17.3	0.140	0.88 غير دالة

أتضح من الجدول (4) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو القراءة الحرة لصالح الإناث، إذ كانت (ت) المحسوبة دالة عند مستوى دلالة (0,001). بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب وطالبات التخصصات العلمية وطلاب وطالبات التخصصات الأدبية في الاتجاهات نحو القراءة، إذ كانت (ت) المحسوبة غير دالة إحصائياً، الجدول (5).

اتضح مما سبق وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو القراءة الحرة تعزي لمتغير النوع حيث كانت اتجاهات الطالبات أعلى من اتجاهات الطلاب وبفروق ذات دلالة إحصائية، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج أغلب الدراسات السابقة مثل نتائج دراسات كلاً من (البلوشي وخطابي ، 2019؛ بارشيد، 2019؛ فلورانس وآخرون، 2017؛ مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي، 2014؛ شاهر وآخرون، 2015؛ علي، 2011؛ هزايمة، 2010)، على عكس نتائج دراسة (خضير وآخرون، 2011) التي كشفت وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو القراءة الحرة تعزى لمتغير الجنس لصالح

الذكور، واختلفت مع نتائج دراستي (رخامية والفوال، 2017؛ والبلوشي، 2010) التي بينت أن هناك فروق غير دالة إحصائياً بين الجنسين. ويعود الاختلاف في بعض نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية إلى تداخل عامل المكان، والعوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤدي دوراً فعالاً في وجود هذه الفروق في الاتجاهات نحو القراءة الحرة بين الجنسين.

ويعزى وجود اتجاهات ايجابية لدي الإناث نحو القراءة الحرة مقارنة بالذكور إلى أسباب مرتبطة بالدوافع والمتعة والتعليم والتي تبدأ في سن مبكرة وتستمر حتى سنوات متقدمة من العمر لدي الإناث(McKenna et al., 2012) . ويعتبر الذكور اقل استمتاعا بالقراءة الحرة وأقل دافعية للقراءة الحرة مقارنة بالإناث (Mrinak & Gambrell, 2010). ويعود ذلك إلى سبب رئيسي مرتبط بسياسة التعليم الموحد في جميع المراحل الدراسية والذي يرتبط بشكل سلبي بأداء القراءة الحرة لدى الذكور أكثر من ارتباطه بالإناث (Hek et. al. 2019). كما أن الإناث في العالم بشكل عام والعالم العربي بشكل خاص، تهتم بالعلم وتسعى لإثبات الذات من خلال الاطلاع بشكل كبير مقارنة بالذكور في الوقت الذي يميل فيه الذكور إلى الارتباطات الخارجية وممارسة الرياضة (بارشيد 2019؛ هزايمة 2010). وتسلط نتائج هذه الدراسة الضوء على تشجيع الطلبة الذكور على الاهتمام بالعلم والاطلاع والثقافة العامة.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب وطالبات التخصصات العلمية وطلاب وطالبات التخصصات الأدبية في الاتجاهات نحو القراءة الحرة، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسات كلاً من (المستريحي وطاشمان، 2020؛ الشويحات، 2016)، بينما تختلف هذه النتائج عن نتائج دراسة (بارشيد، 2019) التي بينت تفوق الكليات الأدبية على العلمية، ونتائج دراسة (البلوشي وخطابي، 2019؛

خضير وآخرون، 2012؛ البلوشي، 2010؛ هزايمة، 2010) التي بينت تفوق الكليات العلمية. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى تقارب نسب القبول في الكلية للتخصصات المختلفة، وهذا من شأنه أن يؤدي دوراً مهماً في تقارب الاتجاهات نحو القراءة الحرة بالنسبة للتخصصات العلمية والأدبية التربوية.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها

نص الفرض الثالث علي أنه توجد درجة موافقة مرتفعة لدي طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية عن الأسباب العامة للعزوف عن القراءة الحرة والحلول العملية لمعالجة ذلك من وجهة نظرهم. وللتحقق من ذلك تم حساب النسب المئوية للمتوسطات الموزونة على استبانة الأسباب العامة لعزوف الطلاب والطالبات عن القراءة الحرة والحلول العملية لمعاجلة ذلك كما هو موضح بجدول (6) وجدول (7).

جدول (6) النسب المئوية للمتوسطات الموزونة بالنسبة لأسباب عزوف طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية عن القراءة من وجهة نظرهم

م	البند	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الموزون	النسبة المئوية	الترتيب
1	ضعف الإدراك بأهمية القراءة وأهدافها في تقدم الفرد والمجتمع	160	268	126	64	12	3.86	77.2	5
2	انشغال الطلاب بوسائل التواصل الاجتماعي عن القراءة	317	190	61	53	9	4.27	85.4	1
3	تقصير المؤسسات التربوية والمجتمعية في ترسيخ عادة القراءة للطلاب	232	214	114	61	9	4.02	80.4	2
4	قلة الحوافز التشجيعية وعمل المسابقات والمكافآت التقديرية نحو القراءة	222	225	111	56	16	3.99	79.8	3
5	صعوبة الوصول إلى الكتاب في المؤسسات التربوية وبعدها عن الطالب	137	180	151	123	39	3.45	69	7
6	ضعف البرامج والأنشطة القرائية في المؤسسات التربوية والمجتمعية	158	263	126	70	13	3.83	76.6	6
	ضعف التشويق والتسويق الإعلامي المتميز للبرامج والأنشطة المختصة بالقراءة	197	246	112	58	17	3.93	78.6	4
	إجمالي الدرجة الكلية للمقياس	1423	1586	801	485	115	3.90	78	

جدول (7) النسب المئوية للمتوسطات الموزونة بالنسبة للحلول العملية لمعالجة عزوف الطلبة والطالبات عن القراءة من وجهة نظرهم

م	البند	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الموزون	النسبة المئوية	الترتيب
1	التوعية بضرورة نشر ثقافة القراءة لدى المسؤولين في المؤسسات التربوية والمجتمعية	211	278	72	46	10	4.10	82	6
2	استخدام التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي في تحبيب وتشجيع الطلاب للقراءة	259	249	68	37	11	4.21	84.2	3
3	العمل على تحبيب ممارسة عادة القراءة للطلاب منذ الصغر من قبل المؤسسات التربوية والمجتمعية	314	208	58	36	7	4.34	86.8	1
4	العمل على إيجاد وتفعيل أندية القراءة في المؤسسات التربوية والمجتمعية	219	263	95	44	6	4.10	82	7
5	إيجاد الحوافز التشجيعية وعمل المسابقات والمكافآت التقديرية نحو القراءة	253	255	71	36	11	4.20	84	4
6	تقريب وتوفير الكتب للطلاب بأساليب تربوية متنوعة	263	249	73	38	6	4.23	84.6	2
7	دعم البرامج والأنشطة القرائية في المؤسسات التربوية والمجتمعية، وإيجاد الأماكن المناسبة ل	224	286	67	39	11	4.15	83	5
8	قوة التشويق والتسويق الإعلامي المتميز للبرامج والأنشطة المختصة بالقراءة	219	256	95	52	8	4.06	81.2	8
	إجمالي الدرجة الكلية للمقياس	1962	2044	599	328	59	4.16	83.2	

اتضح من الجدول (6) أن استجابات الطلبة والطالبات تتجه نحو الموافقة على الأسباب العامة للعزوف عن القراءة الحرة، إذ كانت النسبة المئوية للمتوسط الموزون لأسباب العزوف عن القراءة الحرة (78)، وجاءت العبارة التي تنص على (انشغال الطلاب بوسائل التواصل الاجتماعي عن القراءة) في الترتيب الأول من بين أسباب العزوف عن القراءة الحرة، إذ كانت النسبة المئوية للمتوسط الموزون لهذه العبارة (85.4)، بينما جاءت العبارة التي تنص علي (تقصير المؤسسات التربوية والمجتمعية في ترسيخ عادة القراءة للطلاب) في الترتيب الثاني من بين أسباب العزوف عن القراءة الحرة، إذ كانت النسبة المئوية للمتوسط الموزون لهذه العبارة (84.6)، في حين جاءت العبارة التي تنص علي (قلة الحوافز التشجيعية وعمل المسابقات والمكافآت التقديرية نحو القراءة) في الترتيب الثالث من بين أسباب العزوف عن القراءة الحرة، إذ كانت النسبة المئوية للمتوسط الموزون لهذه العبارة (79.8).

أما بالنسبة للحلول العملية لمعالجة العزوف عن القراءة الحرة بالنسبة لطلبة وطالبات كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم، فيتضح من الجدول (7) أن:

استجابات الطلبة تتجه نحو الموافقة بشدة على الحلول العملية لمعالجة العزوف عن القراءة الحرة، إذ كانت النسبة المئوية للمتوسط الموزون للحلول العملية لمعالجة عزوف طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية عن القراءة الحرة (83.2)، ومن خلال استعراض هذا الجانب من الاستبانة تبين بأن جميع العبارات في هذا المحور رصدت نسب موافقة عالية جدا، فالعبارة التي تنص على (العمل على تحبيب ممارسة عادة القراءة للطلاب منذ الصغر من قبل المؤسسات التربوية والمجتمعية) جاءت في الترتيب الأول من بين الحلول العملية لمعالجة العزوف عن القراءة الحرة، إذ كانت النسبة المئوية للمتوسط الموزون لهذه العبارة (86.8)، بينما جاءت العبارة التي تنص على (تقريب وتوفير الكتب للطلاب بأساليب تربوية متنوعة) في الترتيب الثاني من بين الحلول العملية لمعالجة العزوف، إذ كانت النسبة المئوية للمتوسط الموزون لهذه العبارة (84.6)، في حين جاءت العبارة التي تنص علي (استخدام التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي في تحبيب وتشجيع الطلاب للقراءة) في الترتيب الثالث من بين الحلول العملية لمعالجة العزوف عن القراءة الحرة، إذ كانت النسبة المئوية للمتوسط الموزون لهذه العبارة (84.2).

وتؤكد هذه النتائج إدراك عينة الدراسة للأسباب التي من شأنها أن تؤدي دوراً كبيراً في عزوفهم عن ممارسة القراءة الحرة(بارشيد، 2019)، وقد جاءت الأسباب الثلاثة الأولى في الدراسة الحالية متفقة مع الأسباب التي كشفت عنها بعض الدراسات السابقة، فعبارة (انشغال الطلاب بوسائل التواصل الاجتماعي عن القراءة) قد حصلت على أعلى نسبة استجابات من بين عبارات الاستبانة والتي تتفق مع دراسة

(بارشيد، 2019) وهي تدل على استهلاك وقت فراغ الطلبة وتقليص وقتهم المخصص للقراءة (مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي، 2014) والاكتفاء بالانترنت (Huang et al 2014) والوسائط الحديثة (البلوشي وخطابي، 2019؛ الشويحات، 2016؛ مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي، 2014) للحصول على المتعة والمعلومات من خلال الهاتف المحمول والتطبيقات الالكترونية المتنوعة في ظل انتشار وسائل االتواصل الاجتماعي. وقد حصلت عبارة (تقصير المؤسسات التربوية والمجتمعية في ترسيخ عادة القراءة للطلاب) على ثاني ترتيب من بين عبارات الاستبانة، حيث تدل على إهمال وسائل الاعلام (الشويحات، 2016)، والبيئة الاجتماعية (بوفرسن والحداد، 2011؛ علي، 2011) لدورها في تشجيع القراءة، بالإضافة إلى الإجراءات المعقدة لاستعارة الكتب (الشويحات، 2016؛ علي، 2011) كعدم وجود مكتبة قريبة (رخامية والفوال، 2017) وارتفاع أسعار الكتب، ومحتويات المكتبة العامة القليلة أو الغير مشجعة (مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي، 2014). بالإضافة إلى تركيز المؤسسات التربوية والتعليمية على تكثيف المنهج الدراسي والتكاليف المدرسية التي من شأنها أن تؤدي دورا فعالا في عدم اتاحة الفرصة لممارسة القراءة الحرة (رخامية والفوال، 2017؛ الشويحات، 2016). وبالنسبة للعبارة التي جاءت بالترتيب الثالث بين العبارات وهي (قلة الحوافز التشجيعية وعمل المسابقات والمكافآت التقديرية نحو القراءة) فقد تأتي بسبب تدني مستوى مؤسسات المجتمع الحكومية أو المدنية في الدول العربية وغياب الاهتمام بالبيئات المهيئة والمحفزة للقراءة وترسيخها (مؤشر القراءة العربي، 2016).

ويلاحظ اتفاق النتائج الخاصة بالحلول العملية لمعالجة العزوف عن القراءة بالنسبة لطلبة وطالبات كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم مع ما ورد في نتائج دراسة (بارشيد، 2019) التي بينت أنها تعزى إلى استشعار الطلبة والطالبات بأهمية القراءة الحرة، وأن هناك قصورا على المستوى المجتمعي والمؤسسي في تشجيع وترسيخ عادة القراءة الحرة والاهتمام بنشر هذه الثقافة، وهذا يسهل على الباحثين والأكاديميين إدراك الجوانب التي من شأنها أن تؤدي دورا فعالا في جذب الطلبة والطالبات لممارسة القراءة بشتى أنواعها. وبما أن النتائج أشارت إلى انشغال عينة الدراسة بوسائل التواصل الاجتماعي عن القراءة الحرة، فمن الأولى استغلال المؤسسات التربوية والمجتمعية لتلك الوسائل في تشجيع الاهتمام بالقراءة الحرة، حيث يمكن المساهمة في تعزيز القراءة الحرة بعيدا عن الأساليب التقليدية مثل استخدام النسخ الالكترونية وبأسعار مناسبة والتنويع في سبل عرضها، ولا ننسى الدور الذي يمكن أن تقوم به الأسرة بشكل عام والوالدين بشكل خاص في تشجيع الأبناء على القراءة الحرة منذ الصغر من حيث توفير الكتب في المنزل والتشجيع على القراءة والاطلاع.

رابعاً: نتائج الفرض الرابع ومناقشتها

نص الفرض الرابع على أنه يسهم كل من المعدل الدراسي، وعدد الوحدات المجتازة في التنبؤ باتجاهات الطلاب والطالبات نحو القراءة الحرة. وتم استخدام تحليل الانحدار المتدرج للتنبؤ بالاتجاهات نحو القراءة من خلال متغيرات الدراسة التي تشمل المعدل الدراسي، وعدد الوحدات المجتازة لدى عينة الدراسة الكلية كما هو موضح بالجدول رقم (8).

جدول (8) نتائج تحليل الانحدار المتدرج لإمكانية مساهمة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالاتجاهات نحو القراءة لدى عينة الدراسة الكلية

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل بيتا (Beta)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نسبة التفسير R2
المعـــــــدل الدراسي	1.6	0.84	0.07	2.1	0.05	0.009
عدد المقررات	0.025	0.02	0.03	0.918	0.35 غير دالة	0.001
النموذج	قيمة (ف) 3.7❖			قيمة مربع (R)=0.010		

حيث (ن=630)، ❖دالة عند مستوى 0.05

اتضح من الجدول (8) دلالة المعادلة التنبؤية، إذ بلغت نسبة "ف" (3.7) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وتظهر المعادلة أن متغيرات الدراسة تعود بنسبة (1٪) إلى تباين درجات اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية نحو القراءة الحرة، حيث تبين المعادلة أن المعدل الدراسي له دلالة إحصائية في التنبؤ بالاتجاه نحو القراءة، غير أنه لم يكن لعدد الوحدات المجتازة دلالة إحصائية.

وللتعرف على مدى مساهمة كل متغير في تباين الاتجاه نحو القراءة، أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتدرج أن المعدل الدراسي يفسر ما نسبته (0.9%) من التباين في الاتجاه نحو القراءة الحرة، حيث بلغت قيمة (ت) (2.1) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، ويوضح الجدول أيضاً أن عدد الوحدات المجتازة لم يكن لها دوراً مهماً في تفسير تباين الاتجاهات نحو القراءة الحرة، إذ إن قيم (ت) كانت غير دالة إحصائياً، وهي نتائج متوقعة حيث لا يبدو للتقدم في اجتياز المقررات وانقضاء سنوات الدراسة دورا في تأصيل عادة القراءة الحرة لدى الطلاب والطالبات إن لم يكن الدافع للقراءة هو الوعي بأهميتها وكونها من أهم الوسائل في تحصيل العلم والمعرفة. وأظهرت نتائج

الدراسة أيضا أن المعدل الدراسي منبئا عن الاتجاهات نحو القراءة الحرة، ويعزي ذلك إلى أن اتصاف الطلاب والطالبات بالصبر وتحليهم بالمثابرة في التحصيل الدراسي هو الدافع أيضا للجد في القراءة والاطلاع وحرصهم على العلم والتعلم، وإن كانت الموضوعات القرائية حرة وخارجة إطار ما تفرضه المؤسسات الأكاديمية.

التوصيات والرؤى المستقبلية:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن التوصية بالآتي:

1. تفعيل دور المؤسسات التعليمية لتوثيق العلاقة بين الطالب والمكتبة من خلال تحفيز البحث العلمي، القراءة والنقد والتلخيص لبناء علاقة فعالة بين المكتبة ومحتوياتها والطلبة والطالبات عوضا عن التعليم التقليدي وممارسة التلقين داخل الفصول الدراسية في مختلف المراحل الدراسية.
2. العمل على تحبيب ممارسة عادة القراءة للطلاب منذ الصغر من قبل المؤسسات التربوية والمجتمعية وتفعيل دور الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي ومدى استخدام الجيل الحالي لها.
3. استخدام التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي لمواكبة التطور والوسائل المحببة لتشجيع الطلاب على القراءة.
4. اهتمام المؤسسات المجتمعية بالمكتبات العامة من خلال تجديدها وتوفير الإصدارات الحديثة من الكتب بأسعار مناسبة بالإضافة إلى توفير أجهزة الحاسب الآلي والنسخ الالكترونية من الكتب.
5. تطوير بالمناهج الدراسية والأخذ بعين الاعتبار ضرورة تحفيز عادة القراءة عند الجنسين بشكل عام وتأصيل عادة القراءة لدى الذكور بشكل خاص.
6. تكثيف واستمرار المسابقات والمكافئات التشجيعية للقراءات الحرة وذلك على مستوى المؤسسات التعليمية والمجتمعية وكذلك الأقسام العلمية على المستوى الجامعي.
7. دراسة اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت نحو القراءة الحرة وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

أبو حطب، فؤاد؛ والسيد، عبدالحليم محمود (1997). *علم النفس فهم السلوك الإنساني وتنميته*. دار المطابع الأميرية.

البلوشي، سليمان بن محمد بن سليمان (2010). المعدلات والتفضيلات القرائية لدى ممارسي الذكاءات المتعددة من الطلبة المعلمين في تخصصي العلوم والتربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 7(1)، 167-195.*

البلوشي، خديجة بنت أحمد بن إبراهيم؛ وخطابي، أحمد عيسى (2019). واقع القراءة لدى طلبة الجامعة (دراسة ميدانية على طلبة جامعة الشارقة. *مجلة كلية الآداب بجامعة الشارقة، (129)،607-632*

الحاجي، علي بن عبدالله (2003). *واقع القراءة الحرة لدى الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي، دراسة نظرية وميدانية*. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الحريشي، منيرة عبد العزيز (2009). العوامل المشجعة على القراءة عند طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية، 17(4)، 55-97.*

الخوري، هند يوسف (2014). *أهمية الثقافة في تكوين شخصية الطفل*. دار المؤلف.

الشويحات، صفاء نعمة (2016). اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو القراءة الحرة طلبة الجامعة الأمريكية في مادبا أنموذجا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، (17)،-205 232*

الظنحاني، محمد عبيد (2011). *فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم*. عالم الكتب.

المستريحي، حسين؛ وطاشمان، غازي (2020). واقع القراءة الحرة في ظل التطورات التكنلوجية الحديثة من وجهة نظر طلبة جامعة الإسراء في الأردن. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 34(2)، 233-260.*

النخلي، علي محمد صالح (2017). *تأثير القراءة العامة في تعليم الإنسان. تجارب وأفكار للقراءة*. العبيكان للنشر والتوزيع.

النقيب، نصرالدين بابكر (2017). واقع القراءة في المجتمع العربي وكيفية اكتساب مهاراتها لمواجهة المستقبل الرقمي، (47)، 1-38.

بارشيد، عبدالله محمد (2019). واقع طلبة الجامعات السعودية نحو القراءة من وجهة نظرهم وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية بجامعة تبوك، 1(1)، 210-244.*

بركات، زياد (2019). العادات الذهنية في علاقتها بمهارات القراءة الفاعلة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم. *المجلة العربية لعلم النفس، 4(1)*، *80-104*.

بوفرسن، فوزي علي؛ والحداد، إقبال عباس (2011). العزوف عن القراءة لدى الطلاب من وجهة نظر الأكاديميين، وأمناء المكتبات، وطلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *المجلة التربوية بجامعة الكويت، 25(98)، 48-13*.

حراحشة، إبراهيم (2013). *المهارات القرائية وطرق تدريسها*. دار اليازوري.

خضير، رائد محمود؛ ومقابلة، نصر محمد؛ ونصر، حمدان علي؛ والخوالدة، محمد علي (2012). درجة ممارسة طلبة جامعة اليرموك للقراءة الاستراتيجية وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20(2)،671-704*

خليفة، عبدالحليم محمد (1997). *دراسات في علم النفس الاجتماعي*. دار قباء للطبع والنشر.

رخامية، خديجة مصطفى محمد؛ والفوال، محمد خير أحمد (2016). *واقع القراءة الحرة لدى طلبة كلية التربية (معلم صف) بجامعة دمشق* (رسالة دكتوراة غير منشورة). كلية التربية، جامعة دمشق.

سليمان، عبدالحميد (2013). *صعوبات القراءة: ماهيتها وتشخيصها*. عالم الكتب للنشر والتوزيع.

شاهر، واثق عباس (2015). اتجاهات معلمي اللغة العربية في الأردن نحو القراءة الحرة وعلاقتها ببعض المتغيرات. جامعة آل البيت، الأردن.

صومان، أحمد (2010). *أساليب تدريس اللغة العربية*. دار زهران للنشر والتوزيع.

عبدالباري، ماهر شعبان (2010). *سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبدالصبور، صباح (2016). *القراءة في مؤشر القراءة العربي*. مركز نماء للبحوث والدراسات.

عبدالله، معتز سيد؛ وخليفة، عبداللطيف محمد (2001). *علم النفس الاجتماعي*. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

عبدالمطلب، عبدالمطلب عبدالقادر (2018). *علم النفس المدرسي، أسسه وتطبيقاته*. مكتبة الكويت الوطنية.

علي، سمير الشيخ (2011). القراءة وثقافة الشباب السوري (دراسة ميدانية لعينة من طلاب جامعة دمشق). *مجلة جامعة دمشق، 27(1)، 498-457*.

عمر، ماهر محمود (1990). *سيكولوجية العلاقات الاجتماعية*. دار المعارف الجامعية.

غريب، عبد الفتاح (1993). *موضوعات مختارة في علم النفس الاجتماعي*. دار النهضة المصرية.

مؤشر القراءة العربي (2016). *مؤشر القراءة العربي من خلال الشراكة بين مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم والمكتب الإقليمي للدول العربية/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي*. دار الغرير للطباعة والنشر.

مجاور، محمد (1998). *تدريس اللغة العربية فى المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية*. دار الفكر العربي.

مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (2014). *القراءة ومجتمع المعرفة/اتجاهات القراءة وأنماطها لدى المجتمع السعودي*.

مدكور، علي (2007). *طرق تدريس اللغة العربية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

معاش، وصال بنت عبدالعزيز جميل (2016). *تنمية مهارات القراءة الناقدة من خلال برنامج الكورت*. مركز ديبونو لتعليم التفكير.

هزايمة، سامي محمد (2010). أثر بعض المتغيرات في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القراءة. *مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 18(2)، 627-647.*

ثانيا: المراجع العربية مترجمة

Abu Hatab, F.; & Es-Sayed A. M. (1997). *Psychology understanding and developing human behavior.* Amiri Press.

Al-Balushi, S. M. S. (2010). Reading rates and preferences for practitioners of multiple intelligences from student teachers in the fields of science and sports education at Sultan Qaboos University and their correlation with some variables. *University of Sharjah, Journal of Humanities and Social Sciences, 7*(1), 167-195.

Al-Balushi, K. A. I.; & Khataby, A. I. (2019). The status-quo of reading among university students: A field study on students of the University of Sharjah. *Journal of the Faculty of Arts at the University of Sharjah*, (129), 607-632.

Al-Hajji, A. A. (2003). *The status-quo of free reading among young people in the countries of the Gulf Cooperation Council: A theoretical and field study.* Arab Bureau of Education for the Gulf States.

Al-Harishi, M. A. (2009). Factors encouraging reading among students of Princess Noura bint Abdulrahman University in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Educational Sciences, 17*(4), 55-97.

El-Khoury, H. Y. (2014). *The importance of culture in the formation of the child's personality.* Dar Al-Moalef.

Shuwaihat, S. N. (2016). The attitudes of Jordanian university students towards free reading. Students of the American University in Madaba are a model. *Journal of Educational and Psychological Sciences,* (17), 205-232.

Al-Dhanhani, M. E. (2011). *Techniques of teaching reading in light of the new roles of teacher and learner.* The world of books.

Al-Mestarihi, H.; & Watashman, G. (2020). The reality of free reading in the light of modern technological developments from the viewpoint of students of Isra'a University in Jordan. *An-Najah University Journal for Research (Humanities), 34*(2), 233-260.

Al-Nakhli, A. M. S. (2017). *The effect of general reading on human education. Reading experiences and ideas.* Obeikan for Publishing and Distribution.

Al-Naqeeb, N. B. (2017). *The status-quo of reading in the Arab society and how to acquire her skills to face the digital future,* (47), 1-38.

Barsheed, A. M. (2019). The status-quo of Saudi university students towards reading from their viewpoint and its relationship towards some variables. *Journal of Educational Sciences at the University of Tabuk, 1*(1), 210-244.

Barakat, Z. (2019). Mental habits in relation to effective reading skills among Palestinian university students in Tulkarm Governorate. *The Arab Journal of Psychology, 4* (1), 80-104.

Abu Farsan, F. A.; Al-Haddad, I. A. (2011). Reluctance to read among students from the viewpoint of academics, librarians, and students of the College of Basic Education in the State of Kuwait. *The Educational Journal of Kuwait University, 25*(98), 13-48.

Harahsheh, I. (2013). *Reading skills and methods of teaching them.* Dar Al-Yazuri.

Khudair, R. M.; Mokabla, N. M.; Nasr, H. A.; & Khawaldeh, M. A. (2012). The degree of practice of Yarmouk University students in strategic reading and its correlation with some variables. *The Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies, 20* (2), 671-704.

Khalifa, A. M. (1997). *Studies in social psychology*. Dar Quba for Printing and Publishing.

Rokhamia, K. M. M.; & Al-Fawal, M. K. A. (2016). *The reality of free reading among students of the College of Education (class teacher) at Damascus University (Unpublished PhD dissertation).* Faculty of Education, University of Damascus.

Suleiman, A. (2013). *Reading difficulties: What they are and their diagnosis.* The world of books for Publishing and Distribution.

Shaher, W. A. (2015). *Attitudes of Arabic language teachers in Jordan towards free reading and their correlation with some variables.* Al Al-Bayt University, Jordan.

Soman, A. (2010). *Methods of teaching the Arabic language.* Zahran House for Publishing and Distribution.

Abdel Bari, M. S. (2010). *The psychology of reading and its educational applications.* Dar Al-Maisara for Publishing and Distribution.

Abdul-Sabour, S. (2016*). Reading in the Arab Reading Index.* Nama Center for Research and Studies.

Abdullah, M. S.; & Khalifa, A. M. (2001). *Social psychology.* Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution.

Abdulmutallab, A. A. (2018). *School psychology, its foundations and applications.* Kuwait National Library.

Ali, S. A. (2011). Reading and the culture of Syrian youth: A field study of a sample of Damascus University students. *Damascus University Journal, 27*(1), 457-498.

Omar, M. M. (1990). *Psychology of social relationships.* University Knowledge House.

Gharib, A. (1993). *Selected topics in Social Psychology.* Egyptian Renaissance House.

Arab Reading Index (2016). *The Arab Reading Index through a partnership between the Mohammed bin Rashid Al Maktoum Foundation and the Regional Office for Arab Countries / United Nations Development Program.* Dar Al Ghurair for Printing and Publishing.

Megawer, M. (1998). *Teaching Arabic in the secondary stage, its pedagogical foundations and applications.* Dar Al-Fikr Al-Arabi.

King Abdulaziz Center for World Culture (2014). *Reading and the Knowledge Society/Reading trends and patterns in the Saudi society.*

Madkour, A. (2007). *Methods of Teaching Arabic Language.* Al-Maisara House for Publishing and Distribution.

Maash, W. A. J. (2016). *The development of critical reading skills through the Kurt program.* Debono Center for Teaching Thinking.

Hazimeh, S. M. (2010). The effect of some variables on university students 'attitudes towards reading. *Journal of the Islamic University. Humanities Series, 18*(2), 627-647.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

Akabuike, G., & Asika, E. (2012). Reading habits of undergraduate and their academic performances. *Issues and perspectives Journal. 6(2), 246-257*

Atayeva, M., Putro, S., Kassymova, G., Kosbay, S. (2019). Impact of reading on students' writing ability. *Materials of international practical internet conference 'challenges of science, 11(1), 5-13.*

Eagly, H., & Shelly, C. (1998). *Attitude, structure and function*. In Handbook of Social Psychology, ed. D.T. Gilbert, Susan T. Fisk, and G. Lindsey, 269–322. New York: McGowan-Hill.

Ely, R. (2001). *Language and literacy in the school years.* In J. Berko Gleason (Ed.), The Development of Language (5th ed., pp. 409-454). Boston, MA: Allyn and Bacon. In Huang et al 2014.

Florence, O., Adesola, A., Alaba, B., & Aduwumi, M. (2017). A survey on the reading habits among collages of education students in the information age. *Journal of Education and Practice, 8(8), 106-110.*

Hek, M., Buchman, C., & Kraaykamp, G. (2019). Educational systems and gender differences in reading: A comparative multilevel analysis. *European Sociological Review, 35(2), 169-186.*

Kjeldsen, Z., Stapelfeldt, M., Lindholdt, L., Lund, T., & Labriola, M. (2019). *reading and writing difficulties and self-rated health among Danish adolescents: Cross-sectional study from the FOCA cohort. BMC Public Health.* 19: 537.

Kushmeeta, C., & Rout, S. (2013). Reading habit: An overview. *Journal of Humanities and Social Science, 4(6), 13-17.*

Ladipo, O., & Gbotoshp, A., (2015). *influence of gender difference on reading habit and academic achievement of undergraduate medical students in university of Ibadan, Nigeria.* Labrary Philosophy and practice.

Marinak, B., & Gambrell, L. (2010). Reading motivation: exploring the elentary gender gap. *Literacy Research and Instruction, 49(2), 129-141*

McElvany, N., & Schwabe, F. (2019). Gender gap in reading digitally? Examining the role of motivation and self-concept. *Journal for educational research online 11(1), 145-165.*

McKenna, C., Conradi, K., Lawrance, C., Jang, G., & Meyer, P. (2012). Reading attitudes of middle school students: Results of a U.S. survey. *Reading Research Quarterly, 47(3), 283-306.*

Menaka, B., & Justin, S. (2017). Reading comprehension in relation to academic achievement in English among Higher secondary students. *International journal of research, 5(5), 113-117.*

Mokhtari, K., Reichard, C., & Gardner, A. (2009). The impact of internet and television use on the reading habits and practices of college students. *Journal of Adolescent & Adults Literacy, 92(7), 609–619.*

Owusu-Acheaw, M., & Larson, G. (2014). *Reading habits among students and its effect on academic performance: A study of students of Koforidua Polytechnic.* Library philosophy and practice (e-journal). Paper 1130.

Panigrahi, C., & Panda, C. (1996). Reading interests and information sources of school going children: A case study of two English medium schools of Rourkela, India. Malaysia. *Journal of Library and Information Science, 1 (1), 57- 65.*

Sampaio, Y., & Ito, E. (2013). Activities with higher influence on quality of life in older adults in Japan. *Occupational Therapy International , 20(2),1-10.*

SuHua, H., Matthew, J., & Mary, G. (2014). Reading habits of college students in the united states. *Reading Psychology, 35(5), 437-467*

Vágvölgyi, R., Coldea, A., Dresler, T., Schrader, J., & Nuek, C. (2016). A review about functional illiteracy: definition, cognitive, linguistic, and Numerical aspects. *Frontiers*